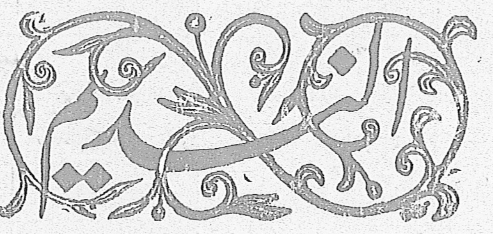
عدد ٥٤٤

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة







EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

صحيفة نكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ محرم ١٣٥١

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ٤ جوان ١٩٣٢

مثلا ....

من اعجب مـا حمل الي بريد اليوم عجالة يقول مرسلها الغيور : اليك برفقة هـذه الرسالة ورقة حاوية لما يلقيه احد اساتذة المدرسة الصادقية الفرانسيين على تلاميذه المسلمين !

نشرت الورقة امامي فـاذا هي مطبوعة على الجلاتين - مما يدل على انها نسخة من نظائر وافرة العدد . واذا هي محتوية على ما ياتي بحروفه :

« اما بعد السلام عليكم فقد وردت علينا شكاية من مسيو فلان الملاك بمنوبة تضمنت انه في ليلة ١٨ افريل المنصرم سرق له ثور واتهم بـالسرقة المسمى صـالح بن حسين من دوار محفورة قرب طبربـة وبمقتضى الافـادات التي حصل عليها مسيو فلان فان الثور اتي به الى محفورة واخفي هناك في الهندي ثم بعد ٣ ايام وقع في الدوار عرس بنت صالح المذكور فذبح الثور واكله اهله وبقـية سكان الدوار الذين دفعوا ٣٠ فرنكا لاشتراكهم في الزيجة وزيادة على ذلك رؤي صالح في يوم ١٧ افريل جاريا بـالطوبق الى جهة المرناقية وذلك من غير شك ليخبر قرنـاءه بان مسيو فلان قد توجه الى تونس ذلك النهار وفي الليل وقعت السرقة وعليه فـالمرغوب منكم ان تبحثوا بالتدقيق عن جميع ما بينه مسيو فلان المذكور في شكايته وتفتشوا عن صـالح بن حسين المذكور هل كان غائبا من محفورة قبل يوم ١٨ افريل ام لا ومع ذلك في اي تـاريخ متى رجع للدوار ودمتم بخير والسلام »

هذا هو المثال الذي اختاره الاستاذ لكي يمرن التلامـذة على الانشاء والرسم . ولكي يضع في خلدهم ايضا ان مسيو فـلان اذا فقد ثورا فلا بد ان يكون سارقه اعرابيا ..!

اظن ان هـذا الحصر غير صحيح . وان هـذه الرواية الخيـالية غير صالحة لان تكون مثالا له وقعه المطلوب في نفوس المتعلمين !

وعندي ان الامثـلة التي تسترعي انتبـاه التلميذ وترسخ في ذهنه ليست هذه . بل غيرها من الحوادث الطريفة بما يحوطها من الغرابة والاستاذ لا شك يعرف الكثير من ذلك !

مثلا ... اختطف افراد عصابة في اميركا طفل الطيار - لندنبرغ - واخذوا يفاوضون اباه لكي يدفع لهم مبلغا عظيما من المال مقابل رد ابنه اليه وبعد ان بذل المال وجد الابن قتيلا بـالقرب من مزرعته .

والمجرمون هؤلاء ليسوا كذلك الاعرابي الذي لم يسمح له ضيق عيشه بمزاولة العلم . بل هم متعلمون ومتمدنون ومستنيرون ..!

فالاستـاذ في استطـاعته ان يحصل على مجموعة نفيسة من الامثلة لو اهتم بتتبع حوادث الاجرام في بلاد النور وبـايدي اساطين الجنـاة من المثقفين والمتعلمين ...!

فالصحافة تحيطه خبرا بالشيء الكثير بما يحصل في كل ساعة بغير هذه القـارة من الروائع والفظائع . واشرطة الصور المتحركة تريه عيانا من الآثام ما يلهيه عن خرافة الثور الخيالية . بالوان الجرائم الواقعية !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله....

على السواء

تتذمر كافة صحف الاقطار الاسلامية من مساعي المبشرين وسيرهم الحثيث في سبيل تحويل النـاس عن عقائدهم . ونحن هنا يصح لنا ان نتذمر منهم ومن الـملحدين على السواء . بل نرى ان خطر هـؤلاء . وبالاخص من تهيا لهم ان ينشروا مطبوعات تحمل السم في الدسم - اجسم من خطر اولئك . لان المبشرين يسهل اتقاؤهم اذ الكل يعرفهم بقيافاتهم ومميزاتهم اما الملحدون فمن البـلية انهم اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ..!

الى تونس دائما

تمسك المحافظة في كل يوم واحيانا في كل ساعة اعدادا من المتشردين الذين يهرعون الى تونس بدون ان تكون بايديهم جوازات السفر ولا الاوراق المثبتة لحقيقة حـالاتهم . وليتـني افهم السبب الذي يجعل هؤلاء اذا ما قفزوا من بلادهم لا يضعون امام اعينهم الا تونس ! - ان تونس يـا حضرات المشبوهـين قد امتلات وضاقت بابنائها الحيل فبات عـدد العاطلين عظيما . فماذا تؤملون في هذا الجو وانتم - ما شاء الله - من اعيان المتشردين ؟

مليار ونصف !

قام تونسي مقيم بمرسيليا يطالب بمبلغ مليار ونصف المليار وذلك ما تركه رجل مات في اميركا . والمطالب يقول ان الهـالك قريبه وهو وريثه دون غيره فوقع الاهتمام باجراء ما يلزم من البحث . والحق اقول انني ما كـدت اسمع بتفصيل هذا الخبر حتى اخذت اتوسل الى الله تعالى بان يجعل هذه الثروة من نصيب

القائم بالدعوى عسى ان نشهد اول تونسي يحرز في صندوقه مليارا ونصفا كما نراهم يحرزون !

في الكنيسة

حرم رؤساء الديانة المسيحية على السيدات دخول الكنيسة بدون (كلاسط) وبشيء من الخلاعة ككشف الصدور والسواعد وكالمبالغة في تزويق الوجه بمختلف الالوان !

وهو تصرف في طريقه لان الكنيسة في نظر اهلها محل عبادة والعبادة لا تتفق مع التبرج والاستهتار !

ولكن ما هو عدد اللواتي يدخلن الكنيسة بالنسبة لمن تكتض بهن الشوارع وهن على اتم الحالات المقوتة من القسيسين والرهبان. فهلا كان من المستحسن ان يشمل التحريم كلا من المصليات والمتنزهات .. ؟

(ابله)

الطريقة العزوزية

علمنا ان الماجد الزكي الاكمل الشيخ السيد التبريزي بن عزوز قد ولي شيخ مشائخ الطريقة العزوزية بكل من القطرين التونسي والجزائري ولما اردنا ان نستعلم من هذا الصديق عن منهج هذه الطريقة ومسلك مريديها افادنا بانها لا تتجاوز المواظبة عن اذكار شرعية تتلى عقب الصلوات وما الغرض من اقامة زواياها غير تثقيف صبيان الفقراء واطعام المعوزين وبث كتاب الله في صدور طلابه . وقد افضى الينا الشيخ التبريزي بانه سوف لا يلو جهدا في تعميم هذه الفوائد بمراكز زواياه وسوف يعمل بكل حزم على تنظيم الدروس المفيدة في مختلف العلوم كما انه سيوسع دائرة اطعام الطلبة وغيرهم ممن يردون على الزوايا العزوزية من ذوي الفاقة والاحتياج .

ومن اجل ذلك فنحن نشكر هذا الشيخ على حسن نواياه وطيب عزمه ونسال له الاعانة على كل ما ياتيه من العمل الصالح في دائرة الشريعة السمحاء .

كلمات شائكة

تحادث اثنان بشان عقد شركة فاقترح احد الحاضرين اعداد طيارة قبل كل شيء للحاق بالشركة يوم تطير ..!

***

لماذا تعجب حينما ترى الملحدين يكذبون ويختلقون ؟ اذا كان الكتاب العزيز يقول (الا لعنة الله على الكاذبين) فهم من نحو الكتاب كما لا يخفى..!

***

يقال ان سي بن مامي متشبث بادارة الباطان ومناقش في عملية الانتخاب . فيا للعجب كيف يفضل البقاء بين اصحاب (البنقة) ..!

***

كثر عدد زوار المستشفيات في هذه الايام لا لتزايد عدد المرضى بها بل لكثرة عدد المصابين في حوادث السيارات ..!

***

زار العاصمة اخيرا الشيخ الجويني اخو خليفة سوق الاربعاء بقصد التفسح اما سي صالح بن حمادي واخوه فلا يزالان رهن السجن ..!

***

تناول التونسيون من مشيخة المدينة اوراق (الاداء الشخصي) فاذا هي مطبوعة بالقلم الفرانساوي ليس غير . فكيف يفهمها الجميع ....؟

***

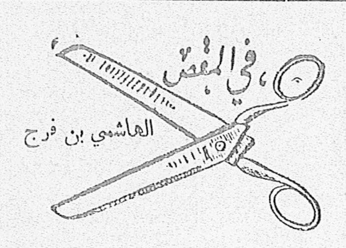
ابى سي الشاذلي (الدرويش) المستيري الايفاء بما في ذمته لهذه الجريدة وكان اشتراكه بطلب منه فهل تجوز في هذا الموضوع (دروشة) ...!

***

اخيرا خلعوا على شاعر لقب (الشاعر الساحر) فهل يحق لهذا ان يتشاءم بهذا اللقب اذا ذكر : ولا يفلح الساحر ...؟

***

يلوح ان الشاعر الذي قال (كناطح صخرة يوما ليوهنها . فلم يضرها واوهى قرنه الوعل) يعني بذلك مخاليق من ذوي القرون ..!



الوكيل بصفاقس .

كتاب مفتوح اليك ... اما بعد فمن المستحيل انك لم تقف كما وقفنا على المكاتبة التي ادرجت في جريدة يومية بشانك وشان اخيك السجين !

لنذكرك بموضوعها ولا باس بذلك ...

لما ان هرب اخوك ومن معه بالفتاة من جبنيانة وقبض عليهم في الحاضرة . جاءت تلك المكاتبة تشير الى انك مدبر ذلك وان الفرار وقع بواسطة سيارتك . وان فتاة قبل هذه كانت فقدت من بيت سيدها ووجدت في بيتك !

سمعت كل هذا وبقيت جاثما دون ان تنبس ببنت شفه ! ونظرا الى انك وكيل والوكيل مطلع على جانب من القانون . فلا ريب انك تدري وان سكوتك هذا يعد منك مصادقة على كل ما قيل عنك

وعليه فنحن ازاء كل هذا نتساءل كيف يكون الوكيل ـ الحقوقي ـ موصما بمثل ما سلف ذكره وهو الجدير بان يحترم القوانين ويصد المتجرئين عن العبث بها

فهل لك ان تهب لنفي ما قيل ويقال . ام تفضل ان تجعلنا في حل من فتح فلسفة ضافية بشان الاغراء وما الذي يتحدث به القانون عنه وعن مرتكبيه ..؟

(انا)

محمد شوشان واللغة العربية

قال المراسل ـ وبعد بلغنا ان ادارة المعارف عينت سي محمد شوشان المعلم للغة الفرنسية بسوسة بصفة ممتحنا في اللغة العربية اثناء امتحان الشهادة الابتدائية باحواز سوسة وقد استانا لذلك امام الجميع ان المذكور ليس له من الدراية بالعربية ما يؤهله لهذه المامورية ـ ونحن نلفت نظر الادارة الى هذه الملاحظة الوجيهة عسى ان تتدارك الامر بتعيين من فيه الاهلية المطلوبة لما ذكر .

ايك اعني

اعـراب

(الطمع رق مؤبد)

(الطمع) مبتدا وهو طموح النفس الى ما في يد الغير ومن اتصف بذلك هان عليه ان يريق ماء وجهه او يدنس مروءته في سبيل الحصول على ما طمحت اليه نفسه ومن الناس من يبذل اكثر واثمن من ذلك لمن يضع في كفه ما يشبع نهمته ويجعله ذا مال وذا رذالة ونذالة في ءان واحد . وجـاء لفظ الطمع في قول من قال :

ويطمع في سوف ويهلك دونها
وكم من حريص اهلكته مطامعه
فـاصبح كالاعمى يزيد عـثاره
ومـا فقـات عينـيه الا اصابعه
خداع وبهتـان وزور وخسة
وذلك دون الناس ما هو جامعه

وجاءت ايضا كلمة الطمع في رسالة الينـا حكى صاحبها عن واقـعة ءال حدثت في رتـل المرسى وصورتها ان احد الملحدين ـ طمع ـ في ان يقنع احدهم بصحة ضلاله فاتحفه ببصقة على محياه النضير .

(رق) تقول فلان رقه في يد احد المرابين لان ذمته عامرة له بما يزيد فائضه يوما فيوما . وفلان رقه في يد امراته فلا يمكنه تزويج ابنته ما لم يسم لها مهر ترضاه الزوجة ولا يقل عن ٥٠ الفا . وفلان رقيق لانه مربوط من عنقه في حلقة باب ـ البنك ـ الكائن في شارع القصابين بـالقاف خلافا لمن قـال النصابين بالنون وهو خطا ستمحو به الايام .

(مؤبد) نعت تـابع للمنعوت كما يتبع مشترك مجلة الملحدين ساعي البريد ويصيح من فضلك ارجعها لصاحبها فاني لا الوث بيتي او مكتبتي بمثلها . ومن التابيد ان تعير كتابـا او مجلة لاحدهم فيحكم عليها بالسجن المؤبد عند جنابه . واذا ما كررت له القول بشان ذلك فانت الثقيل المعذب . وهو الخفيف المهذب والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

دفاع نزيه

اجادت وافادت جريدة الصواب في دفاعها عن كبير المصلحين وامام الغيوريين واول الوطنيين وقدوة الاقتصاديين . فلها من بنك التعـاضد جميل الشكر وعظيم الثناء .

طبيب مزيف

ظهر في مدينة صفاقس رجل قال انه طبيب ولم يتاخر عن معالجة من ساقهم اليه جهلهم بانه (طبيب يداوي الناس وهو عليل) ووجدت في منزله عـدة ادوية وكميات من ـ الزرارق ـ التي يقال ان العدلية ستحقن له بعضا منها ...!

نتـاج الخفـاف

وقع احصاء ما انتجته اشجار الخفـاف في البلاد التونسية والجزائرية والمغربية . وفي الحسبان ان يضاف لذلك عدد كبير من عقول الذين يحسبون ان الناس يصدقون ختلهم وبهتـانهم حيث اثبت الفحص ان هذه العقول لا تختلف عن الخفاف ...!

اهو مسجد ؟

في نهج الكراسي بـاب مغلق دائما ابدا وقد اختلف سكان الجهة في امره فقال بعضهم انه مسجد وقال ءاخرون لو كان كذلك لما بقي مغلقا والناس في حاجة اليه . وبـالاخر ثبت انه مسجد وتقرر سؤال جمعية الاوقاف عن العجب العجاب . في ابقاء المساجد مغلقة الابواب !

جـاء ءاخر !

لا اقول ان القلق قد خامر المسلمين جميعا من اجل خبر قدوم داعيـة صهيـوني ايضـا ... ليقوم بمحاضرة في الشنشنة المعروفة . بل اقول ان عقلاء اليهود انفسهم قد امتعضـوا من هذه الحركـات المتكررة والمعكرة للهدوء . فهل للسلطـة ان تعمل بحكمتها على قمع ومنع هذه المحاولات !

قرمسود شرقي عـال

جلبت الكتبة العلمية (بنهج الكتبية ١٢ تونس) كمية من القرمسرد الشرقي الابيض الرفيع مما لم يجلب قبل اليوم مثله في رفعته وجمال موجه . فالى اقتنائه قبل النفـاد .

صدى المحاكم

محكمة الدريبـة

الدائرة الجناحية

جلسة يوم الاثنين ٣٠ مـاي ١٩٣٢

نظرت هياة المجلس في قضايا مختلفة المواضيع منها القضية المقيدة بعدد (٣٥٧٩٩) التي كانت نشرت بجلسة ٧ افريل واخرت وهي قضية المسمى عبد الرزاق كرباكه القاطن بحلق الوادي والمستكتب كان بمشيخة المدينة المتهم بخيانة المومسة رشيدة بنت محمد الحنافي المدينة للباطرونة الزهرة بنت بوخيط بـ٦ ءالاف فرنك وقد سلمت الاولى هذا المبلغ لعبد الرزاق المذكور ليبلغه الى الثانية تسديدا لذلك الدين ولكنه لم يبلغه بل استحوذ عليه لنفسه وادلت المتضررة بخط يد ممضى من المتهم يعترف فيه بانه تسلم المبلغ على وجه الامانة بقصد تبليغه لربة الدين . وذكرت المتضررة اذ ذاك ان عبد الرزاق كرباكه اوهمها بان في استطاعته التاثير على الباطرونه لتتنازل عن جزء من الدين لما له عليها من هيمنة وسلطان . ومن اجل كل ذلك احيل بتهمتي الخيانة والتحيل . وفي هذه الجلسة احضر المتهم فقدم للمجلس تحويلا على (بنك التعاضد المالي) بالقدو المتهم بتبديده ولما استجوب من طرف الرئيس عن التهمة ادعى انه تسلم المبلغ من المومسة بصفته قرضا لذاته . وبما ان هذا الجواب مخالف اتم المخالفة لنص الوصل المسطر والممضى بخط يده راى المجلس وجوب تاخير النازلة واحضار المتضررة لمكافحة المتهم باقوالها امام المجلس فاخرت ليوم ٢٧ جوان الجاري .



اذا كنت قد تلقيت من ادارتها رسالة فتكرم بالاجابة عنها ـ واذا كنت مشتركا فيها وحل اجل اشتراكك فارسل اليها المعلوم بحوالة لياتيك وصلك حالا ـ واذا كنت نائبها فابعث لادارتها بحسابك ـ واذا كنت مراسلها فوافها بما لديك من الاخبار .

مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة (الكويت والعراقي) الجاوية الغراء :

العدد الممتـاز للنديم التونسية الغراء . اعتـادت جريدة « النديم » الغراء اتحاف قرائها اول كل سنة بعدد ممتاز في جميع ابحاثة وقد وافانا عدد السنة ١٢ فاذا هو ممتاز حقا في كل محتوياته مقالات قيمة ومواضيع شيقة . وقصائد كالدر المنثور . ورسوم بديعة لاكابر رجال الخضراء وفي حجم لا يقل عن ٢٤ صفحة . يتمثل لك فيه الرقي الصحفي بتلك المدينة الزاهرة والذوق الادبي العربي بين ابنائها . وليس في هذا من غرابة وقلم الاستاذ الجليل السيد حسين الجزيري مطرز جواشيه وموشي برده . بارك الله فيه وفي اخوانه الذين اقاموا للادب الغض في (خضرائهم) سوقا رائجة . رغم انف من اكل الهوى افئدتهم فابكم عن النطق بالحق السنتهم .

حل اللغز

تفسير العدد الاخير لفظ (جراد) وقد نجح في حله الادباء : عباس بن البشير بن عبد الملك (١) محي الدين الفالح (٢) العروسي بن موسى (٣) الصابر المقدم (٤) يوسف بن نصر (٥) مصطفى الحالق (٦) محمد حامد بدير (٧) محمد الشريف بوطبه (٨) الطيب بلعيد ـ مصطفى بن علي الشواشي ـ عمر بن جمعه ـ حسن البجاوي ـ علاله الجودي ـ محمود بو رقيبه ـ محمد صفر ـ احمد بن حمزه الازعر ـ محمد جهين ـ الحسين بن ابراهيم ـ علي الشبدان زعتور ـ حمبده الوحيشي ـ ابن الموهوب محمد الموهوب ـ معقال احمد امزيان ـ معيز عمر بن احمد ـ قدور العنابي

(انتظروا اللغز في العدد المقبل)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥